

0383.02.0407

"A Lament of Dr Salim Mekhwali", by Hanna Ibrahim

Handwritten, this document shows a poem by Hanna Ibrahim lamenting Dr Salim Mekhwali.

رُئَاءِ ~~فَقِيدِ الْفَنِّ وَالْأَدَبِ~~

الدُّكْتُورِ سَلِيمِ مَحْرُوبِي

وَجَاءَ النِّعْمِيُّ ذَاتَ صَبَاحٍ مُؤَمَّرٍ

تَوَقَّى صَاحِبَ الْخَلْفَةِ الْعَظِيمِ

وَحَمِيمٍ فَوْقَنَا صَمْتٍ هَزِينٍ

تَسْرِبُ بِالْكَأَبَةِ وَالْوَجُومِ

وَمَا بَدَأَ زَاوِ الْمَوْتِ ~~لَهُ~~ حُسْنِي

سَوَى التَّلِيمِ لِلْقَدْرِ الظُّلُومِ

وَتَعْدَادِ الْمَنَاقِبِ وَالتَّغْزِي

بِأَنَّ الْمَوْتَ خَائِنَةَ الْعُمُومِ

وَنُفِيتَ عَنِ الْجَنَازَةِ فِي الْمَنَافِي

أَعَانِي الْوَيْلَ مِنْ دَائِهِ قَدِيمِ

أَقُولُ : إِذَا أَتَى أَهْلِي تُرَى مِنْ

كَيْرَتِي سَوَى الدُّكْتُورِ سَلِيمِ

وَجَاءَ الدُّرُورُ مَعْلُوسًا فَاذْ بِي

أَنَا الرَّائِي لَصَاحِبِي الْحَمِيمِ

وَحُومِهِ الدُّرُورُ عِنْدِي كُلِّ يَوْمِ

بِأَنَّهُ لَوْ جَنَّتِ النِّعْمُ

أَهْلِي الْأَطْرَفِ لَسَأَرَى الرِّفَاقَ

الَّذِينَ تَزِيلُ رَوْنَتَهُمُ هُمُومِي

وَيَعْبُرُ مَا نَحْمِيهِ رُبَيْعًا

إِلَى قَيْظٍ نَعَانِيهِ فَهَيْمِ

أخي دكتور سليم خلاك ذم
فقيه الفن والهاج القويم
تخذت العقل في الدنيا إماما
فلم تتبع سواه من زعيم
وكنت مدى الحياة نصير
ولو بسلاح ريشنا الكليم
أخا لي كنت لا للذي وأمي
وقد فضبت علي بنو نعيم
لئن ترهن فذكرك سوف يبقى
ولن يؤلم أرقا من النسيم
وتبقى كنفنا جيف امتدادا
ومدأ للثقافة والعلوم
ومدرسة ورمزا للتأخي
على العهد الجديد كما القديم